أقبل :

أحـــــلام الجزيرة

الشاعر عبد الرحمن الخميسى

خفقَ الروحُ بين تلك الروابى
ذكرياتى هنـا ... ورَجْعُ شبابى
آهِ لو تعـــلم (الجزيرةُ) مابى ،
من حنينٍ ولهفـــةٍ لحبيبى

كلمـــا أقبـــلَ المساء عليها
جَنَحَ العـــاشقُ اللهيفُ إليها
وجثا للحبيب بينَ يَدَيها
أنا وحدى هنا ... فأين حبيبى ؟ !

كم صحبتُ الظـــلامَ بين رباها
ودعوتُ الصبـــاحَ يغْشَى سماها
ومع الطـــير ... كم ملأتُ ضحاها
بأغاريدَ صغتُهـــا لحبيبى ! !

ضَمَّها الليـــلُ جَنَّةً للغرامِ
ورواها بقلبـــه المُسْتهامِ
لَيْلُها ... كانَ معبدَ الأحلامِ
كم سَجَدْنا به ... أنا وحبيبى

عذبةٌ حـــيرتى ، ولوعة روحى
وأنا أستعيـــدُ ذكرى جُروحى
وانطلاق مع الهوى وطُموحى ...
قَدَحى ... فاضَ بالأسى يا حبيبى

سألتنى الظلالُ حين رأتنى ،
واجماً فى سكونها لا أُغَنّى :
كيفَ غابَ الأليفُ عنكَ وعنى
فتهاويتُ باكياً يا حبيبى ! !

كم خَطَرْنَا مع الدجى والنهارِ
بين تلك المروجِ والأشجارِ
اسْأَلُوها تذيعُ من أسرارى
أنا قَبَّلْتُ فى حماها حبيبى ...

من نسيج الفؤاد صُغْتُ ابْتِهالى
للعصافير ... والربى ... والظلالِ ،
أنْ تبثَّ الوجودَ لوعةَ حالى
وتُغَنِّى بما جَنَاهُ حبيبى ...

خفقَ الروحُ بين تلك الروابى
ذكرياتى هنـا ... ورَجْعُ شبابى
آهِ لو تعـــلم (الجزيرةُ) مابى ،
من حنينٍ ولهفـــةٍ لحبيبى ! !

عبد الرحمن الخميسى

ضـــــجة الربيع

الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى

(دقت نواقيس المساء حزينة تنعى النهار)
فجرى الأصيل مُروَّع الخطوات مجنون الفرار
وترك والأفقَ الحزين يَلُفُّه طفَل الغبار
والوحـــدة الخرساء تسلمنى لآلام ضوار
ونسيج أحـــلام تمزقه أعاصير ادِّكار

* * *

وترا كضت قطع السحاب كسرب أوهام بديده
دكناء يطردها الظلام كبعض آمالى الشريده

وسمعت ريح الليل تحمل صوت أرجاء بعيده
لكأنما هتافها أصداء أيامي السعيده
أم أن ريح الليل تحمل لي سبابات جديده ؟ !

* * *

ولمحت صاحبتي الحزينة كالنهار الغارب
وقفت مُرَنَّحة الخيال على الضياء الذاهب
مجفاء كالشجر المصوّح ... كالماء الشاحب
دَبّ الشيب بها ... فلاذت بالشباب الهارب
كتألق الأفق الحزين بنور فجر كاذب

* * *

تجري ... فيقعدها السعال ... فتستريح إلى الدموع
وإذا اشتفت طربا كسالف عهدها ... لا تستطيع
الشهوة الحمقاء تشعلها ... فيطفئها الصقيع
لم تبق غير أواخر الخفقات في جهد الشموع
والشعرة البيضاء تنمو في بقيات الربيع !

* * *

وفجاءة ضج الفضاء وصاح في الدنيا نذير
واصطكت الريح الرخاء وثار في الحقل الغدير
وكأن في كبد السماء لواعجاً حرّى الزفير
عوت الذئاب كأنما جُنّت .. ودَمْدَمَتْ النسور
عجباً له ليل عميق الفكر ... ملتهب الشعور !

* * *

وإذا الشجيرات الذوابل ينتفضن مزمجرات
وإذا بروح تمرد تجتاح صمت الكائنات
لكأنما اندفعت عصارات الحياة إلى الموات
ويحي .. هل انبعثت من الصمت المقدس ذكرياتي ؟ !
كالنبع المهجور منبثق الماء على فلاة

* * *

كالزهر المحطوم ترسل فيه أنغام خفيه
كالرغبة الحمراء في أعراق راهبة فتيه
كطهارة العذراء في خطرات غانية شقيه
كمدينة ذهبية الجدران في أحلام قريه
كالقوت تسطه لعيني جائع كف عصيه

* * *

يا ذكريات الأمس ... قرّي في غيابات السكون
قد عاود الليل الخشوع ... وغيّم الصمت الحزين
لا صوت إلا أنّةُ الفلاح من ظلم السنين
وتناوح الطير المشرد بعد تمزيق الغصون
الزرع النكباء قد بعدت عن البلد الأمين

عبد الرحمن الشرقاوي
المحامي

ظهرت الطبعة الثانية من :

فلسفة الأخلاق في الاسلام

وصلاتها بالفلسفة الأغريقية

للأستاذ محمد يوسف موسى

الكتاب الأول في فلسفة الأخلاق المقارنة ، فكان حدثاً ملحوظاً في الإنتاج الفلسفي المعاصر ، وفيه الرأي الحق الصريح في فلسفة الغزالي وابن عربي وغيرهما من مفكري الإسلام .

الثمن ٢٥ قرشاً والبريد ٥٣ مليما

الناشر
دار الكتب الأهلية
ميدان الأوبرا بمصر تليفون ٤٩٥٦١